فجمله وهو من الايضاح وماكان منه يختم للكلام وقيل للبيت بالذي
قد افهما لنكتة اي بما يفيد نكته بدونها المعنى يتم من مفرد او جمله فذاك
الايغال والنكته كزيادة الترغيب والحث في نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا الايه
فقوله وهم مهتدون ايغال لتتميم المعنى بدونه اذ الرسول مهتد لا محاله و
كزيادة المبالغه في نحو وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار ففي
راسه نار ايغال لوفا كانه علم بالمقصود من التشبيه بما يهتدى به والذي
وسم منه اي الاطناب بالاحتراس تارة والتكميل اخرى هو ما يدفع ما
سوى المراد اوهما بان يوتى في كلام يوهم بخلاف المقصود بما يدفعه من مفرد
او جمله ولو ذات محل سوا كان في وسطه نحو فسقى ديارك غير مفسدها صوب
الربيع وديمة تهمي لان المطر قد يفسد الديار ويخربها فدفعه بذلك ام في
اخره نحو اذله على المومنين اعزة على الكفرين اذ الذل قد يكون لضعفه فدفعه بما
دل انه ذل تواضع وان يكن الاطناب بالاتيان في كلام لا يوهم خلاف المقصود
بفضلة من مفرد او جملة ذات محل لنكتة لا الدفع اي غير الدفع المذكور كالمبا
لغه في نحو واتى المال على حبه اي مع حب المال فهو التتميم فان كان المعنى لحب الله
فلا اطناب او يكن بجملة من بعد جملة سابقة معناها لان يحصل بالثانيه
توكيد لمنطوق الاولى او لمفهومها فهذا تذييل سمي ولو كان بين كلامين
متصلين معنى نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازي الا الكفور ونحو ولست
بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب فمنطوق الاستفهام نفي
الرجل المنقح الفعال وهو مفهوم ما قبله وان يكن الاطناب بجملة فاكثرا
لا محل لها من الاعراب بين اجزا كلام فهو اعتراض ان كان لنكتة سوى
دفع الايهام كالتنزيه في نحو ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
والتنبيه في نحو واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا ويرا ايضا
باكثر من جمله وبين كلامين متصلين معنى ومنه بينهما بنحو عشر جمل قوله تعالى
واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله الى قوله يا بني انها ان تك مثقال
حبه الايه فجملة يا بني من كلام لقمن وما بينهما اعتراض من كلامه تعالى وهو مباين

ماقبله الا

ما قبله الا التذييل فبينهما عموم من وجه لاجتماعهما فيما وقع بين جملتين و
افتراقهما في غيره وقيل ان يوتى في اثنا كلام او بين كلامين متصلين بجملة او
غيرها لنكتة ما فبينه وبين التتميم والتكميل والتذييل عموم بوجه وقيل ان يوتى
في اثنا كلام او اخره او بين كلامين ولو منفصلين بجملة فاكثر لا محل لها لنكتة فهو
اعم من التذييل مطلقا وفي التكميل بوجه ومباين التتميم وعند النحاه ان يوتى
بجمله فاكثر لا محل لها بين شيئين متصلين معنى منفصلين غالبا لفظا فهو اعم
من الاول مطلقا ومن الاخر بوجه واطناب لكلام باتي بتكرير لنكتة كالتاكيد
نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وفي ثم دليل ان الانذار الثاني ابلغ بجعل البعد
المعنوي كالحسي واستعمال اللفظ في الترقي ويعد ذلك كذكر خاص بعد عام
تنبيها على فضله حتى كانه ليس من جنسه نحو حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى
اي الوسطى بينهن او الفضلى منهن وهي العصر على الاصح من نحو خمسة وعشرين
قولا او عام بعد خاص كرب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين
والمومنات والله عز وجل اعلم

علم البيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم البيان والهم
التبيان عز عن التشبيه والكنا فهو الله الحقيق المتعالي عن المجاز والاستعا
في المعنى وصلى الله وسلم على سيدنا احمد المحمود وعلى اله وصحبه الموفين بالعهود
وبعد فهذا العلم العاشر من شرح منظومة النقايه سميته فتح الرحمن في علم
البيان وانما عقبته لانه من المعاني بمنزلة المركب من المفرد لاعتباره فيه مع
زياده شي اخر كما فهم من حده بقوله علم البيان ما اي علم بمعنى صناعه علميه به
لقد عرف ايراد ذي المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال على ما
مر بطرق من التراكيب تختلف اي في وضوح بعضها دلالة عليه بان يكون
بعضها اوضح في الدلاله وبعضها واضحا وهو خفي بالنسبة للاوضح وخرج
ايراده بطرق مختلفه في اللفظ دون الوضوح وما لم يكن كذلالة قابلة
للوضوح والخفا فتح لغيره بتقسيم الدلاله ليبني عليه وجه انحصار هذا
العلم في ابوابه الثلاثه فقال واللفظ ان كان على تمام ماله بوضع لغة او

مكتبة جامعة ...
Copyright ... University